

احذروا من هذا المَنزَلَق الخطير! | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

وهنا يعني وقفة تأمل وهي اننا نسمع كثير من يعني بعض حلقات القرآن او بعض الجلسات انهم يأتون على اية من القرآن الكريم وثم يقولون اه يلا انت عطنا رأيك فيها تأمل تدبر. الله عز وجل يأمرنا بالتدبر - [00:00:00](#)

ولازم نتدبرها جميعا نجلس نتدبرها ونتفكر وكل واحد يعطينا ما عنده ما فهمنا من القرآن نقول ليس لهم ذلك الا اذا كان عنده الة اجتهاد وتدبر اما اي شخص من الناس من اطراف الناس يأتي ثم يتكلم في القرآن فنعرف ان هناك ايات واحاديث وردت عن هناك ايات - [00:00:15](#)

جاءت في القرآن الكريم واحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التحذير من القول بالقرآن وغيره. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولا تقف ما ليس لقلبه علم ان السمع والبصر فؤاد كله ذلك كان عنه مسؤولا. الانسان ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. فهناك اثار واحاديث - [00:00:37](#)

وآا ايات تدل على التحذير من ان يقول برأيه فليس له ان يجتهد ويتأمل ويتدبر بانتقاء نفسه الا اذا كان عنده علم في الاية او سبق ان قرأ فاذا مثلا واحسن طريقة في تأمل التدبر نعم نقول ما في مانع نجلس نتأمل نجلس نتدبر القرآن الكريم او - [00:00:55](#) على التأمل والتدبر لكن لابد ان يكون هؤلاء الاشخاص انهم يعني حددوا اية مثلا من القرآن الكريم ثم بعدما حددوها قالوا نرجع الى كلام اهل العلم وننظر فيه ثم نتأمل - [00:01:14](#)

حتى يكون عندك استعداد هنا عندك استعداد نفسي واستعداد علمي الى ان تتدبر وتستنبط اما تأتي يعني غير مؤهل للتدبر ثم نقول يلا افتحوا المجال للتدبر وتجدهم يرسل رسائل وكذا - [00:01:30](#)

بايات هو يعني اصلا يتأملها من تلقاء نفسه ويمكن يكون على تأمله على خطأ او تأتيهم احيانا رسائل آا فيها تدبر الايات وهو اصلا ما يعرف عنها ان هل هي صحيحة او اخيرة ثم يرسلها - [00:01:46](#)

لابد لانيك قد تدخل في في الائم مع من يرسلها وانت لا تعرف معناها فينبغي للانسان عند التأمل والتدبر فيما يسمى بالتفسير بالرأي المحمود. ان يكون من الرأي المحمود. وان يكون من اهل التفسير واهل الرأي - [00:02:01](#)

يكون من اهل العلم. اما ان يأتي كل شخص ويقول نتدبر ونتأمل ويقول في القرآن برأيه. فهذا يعني منزلق خطير ينبغي للانسان ان يحذره - [00:02:17](#)